والاحاريكم ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل من
الانصار يقال له مروان وقال له يا خالد الانصار
اذهب الي خالد بن الوليد وقل له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤك السلام ويقول لك جزاك
الله عنه خيرا وعن الاسلام خيرا ارفع السيف عن
القوم واعطيهم الامان فعند ذلك ذهب مروان
الي خالد بن الوليد رضي الله عنه وقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرؤك السلام ويخصك
بالتحية والاكرام ويقول لك جزاك الله عنه وعن
الاسلام خيرا ويقول لك ضع السيف في القوم
ولا تقطيهم امانا ولا تبقي علي احد منهم فاجابه
الي ذلك بالسمع والطاعة وكب راسه علي قربوس
سرجه وحمل وحملوا اصحابه علي انزه وغاصوا
في اوساطهم واخذوا فيهم القتل حتي قتلوا
من ساداتهم ستة واربعين سيدا فنادوا
الامان الامان يا خالد ارفع السيف عنا فقال
لهم خالد عند ذلك لا امان لكم عندي الا باذن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الرواي فنهضت طايفة منهم الي النبي صلى
الله عليه وسلم وهم يقولون الامان الامان
يا رسول الله من خالد فانه قتل من ساداتنا قريش

ستة

ستة واربعين سيدا فعظم ذلك علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اين ماذن وابو ايوب فاجاباه بالتلبية
لبيك لبيك يا رسول الله وسعديك ها نحن بين
يديك امرنا بامرك صلوات الله عليك فقال لهما
ادركا خالد بن الوليد وقولا له ما حملك علي مخالفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارسل اليك مروان
ابن عطا المخزومي ولد عمك وهو يقول لك يحتي عليك
ثم يحتي عليك ثم يحتي عليك ان ترفع السيف عن
اهل مكة وتقطيهم الامان فاجاباه الي ذلك
بالسمع والطاعة واتيا الي خالد بن الوليد وهو
في شدة القتال والنزال وملاقات الابطال
فسلما عليه فرد عليهما السلام فعند ذلك قالا له يا خالد
ما حملك علي مخالفة رسول الله وهو يقول اني
قد بعثت اليك ابن عمك مروان ابن عطا يقول
لك يحتي عليك ثم يحتي عليك ان تضع السيف
في اهل مكة ولا تقطيهم امانا ولا تبقي علي احد
منهم فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم من غضب الله ورسوله ثم
كب راسه وكذا اصحابه ووضعوا السيف في
اهل مكة فقتلوا الرجال وجندلوا الابطال
وانفصلوا عند ذلك وتفقدت قريش بعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)